

قولهم الا تخافون اي لا تخافون على ما تقدمتون عليهم من الله ولا تخفون اي على ما خلفتم من اهل وولد نعمة

عليه وطلبت الامن والسلام والراحه فاجدها الا في ترك الدنيا ورفضها وطلبت الانس بالله الكرم فاجدها الا في العزلة عن الناس وعلمت ان من لا يزرع لا يحصد ومن لا يرحم لا يرحم وعلمت ان من ركبت الليل والنهار يسوقانه الى الجنة واى النار قال الله **يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته** اي حق خوفه بان يطاع فلا يعصى طرفه عين وان يشكر على نعمه ولا تكفر وان يذكر ولا ينسى قالوا يا رسول الله من يقوى على هذا الحكم فنزل قوله **فاتقوا الله ما استطعتم** فشرح ذلك ثم باهم عن مفارقة الاسلام بقوله **ولا تؤمنوا بالله وانتم تشكرون** اي لو تولوا ثابتن على دين الاسلام بحال تحقكم الموت وانتم على الاسلام قال الشيخ محي الدين العزى اعلم ان العبد يفتن على مآمات عليه فلا تمت الاوائت مسلم وياكل وصحبه من تفارقوه ولا تصحب الا من لا يفارقك وهو العمل فاجعل عملك صالحا تانس به وتسرفا جعل لك لا عليك واعلم ان القبر جزاء اعمالك فلا تخزن فيه الا ما اذا دخلت اليه يسرك ان تراه قال الله **قل يا عبادي الذين امنوا** اي قل يا محمد لاصحابك **اتقوا ربكم** في الامور كلها واثبتوا على توحيد الله **الذين احسنوا** اي عملوا بطاعة الله في هذه الدنيا **حسنه** الجند وقال الله **فاتقوا الله** اي اخشوه واطيعوه فيما يامرکم به وينهاكم عنیه **يا ولى الابواب** اي يا ذوى العقول الخالصه **الذين امنوا بالله** ورسوله قد

كان قال الله تعالى
الذين احسنوا
لم يفسدوا
ان لهم ما في الارزاق
جسدهم
انتم ترونهم
انتم ترونهم

انزل الله اليكم ذكره اي كتابا شريفا وهو القرآن **ورسولا** اي ارسل رسولا اليكم **يتلو عليكم آيات الكتاب** اي يتلى عليكم آيات القرآن **وتقرون** اي تصنعون **عليكم آيات القرآن** اي واصحاب الاحكام بالسننم **لتخرج الذين امنوا** اي صدقوه **وعلموا الصالحات** اي الطاعات بما فيه من **الظلمات** اي من حجب الكفر والنور اي الى الايمان ومن ظلمة الجهل الى نور العلم ومن الضلال الى اليقين **ومن يؤمن بالله** اي يثبت على الايمان **ويؤمن** **صالحا** اي يودى فرائض الله وسنن الرسول **يدخله جنات تجري من تحتها الانهار** اي جعل للمؤمنين **رضوا خالدين** فيها ابدا اي دائمين فيها بعد البعث **قد احسن الله لهم** اي جعل للمؤمنين **رزقا** اي ثوابا عظيما في الجنة وفيه معنى التعجب والتعظيم وقال الله **الذين امنوا** اي اقاموا بقلوبهم على موجب المعارف منه **وكانوا يتقون** اي عن الخالف بعد استقامة نفوسهم باداء الوطائير **لم البشرى** وهي الروايا الصالحه يراها العبد المؤمن لنفسه او يورى له غيره وهي جزء من سنة واربعين جزء من النبوة وهي البشارة العظمى **في الحسوة الدنيا** وقيل لم البشرى عند الموت يبشرهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا **الا بد وفي الاخرة** اي يبشرهم الملائكة حين يخرجون من القبور يا جنه والفوز وبياض وجوههم **للتبديل** اي لا تحويل **لظلمات الله** اي ثواب عبيد له التي وعد بها في القرآن **فكل** اي الموعد للمؤمنين **هو الفوز العظيم** اي الجاه

الذين احسنوا
لم يفسدوا
ان لهم ما في الارزاق
جسدهم
انتم ترونهم
انتم ترونهم